

2 | أحاديث الأحكام | السحور وبركته | فضيلة الشيخ أ د أحمد

النقيب.

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه واحبابه ومن تبع هداه احبابي في الله امة الاسلام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته هذا حديث جديد من احاديث الاحكام - 00:00:00

نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ديننا ويفقهنا في ديننا وان يرزقنا العمل بعد العلم وحديث اليوم هو حديث انس هو حديث انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال - 00:00:32

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة ده سحره فان في السحور بركة عندما لفظان ايها الاحباب لا بد ان نميز بينهما السحور بضم السين والسحور بفتح السين - 00:00:53

لو قلنا السحور هو الاكل وتناول الطعام والشراب يبقى الفعل هو السحور. عندما يوضع الطعام والشراب امامي واكل منه فان هذا الاكل هو ماذا؟ هو السحور طيب الطعام الذي يوضع قبل الفجر - 00:01:21

الطعام الذي يوضع قبل الفجر. لكي اكل منه واشرب. هذا الطعام لا يسمى ماذا؟ السحور. اذا هناك فارق بين السحور والسحور وقول النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا هذا امر بالسحور اي امر بتناول الطعام او الشراب - 00:01:43

الفجر وهذا السحور انما يكون استعدادا للصيام يعني لو ان انسانا اكل او آآ تناول شرابا قبل الفجر ولم ينو صياما اذا هذا طعام شراب. لا نقول هذا السحور طب لو انه اكل او شرب ناويا للصيام اذا هذا الاكل والشراب يسمى ماذا؟ يسمى سحورا - 00:02:07

وقت السحور بعض الناس يتسحر في منتصف الليل لانه يتسحر ثم ينام وهذا خطأ وهذا خطأ لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل من هدي الانبياء تأخير السحور تأخير السحور - 00:02:36

ان معشر الانبياء امرنا بتأخير سحورنا وتعجيل فطرنا وان نضع ايماننا على شمائلنا في الصلاة. وهذا الحديث حسن وفي الصحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير - 00:03:01

ما عجلوا الفطرة ده في الصحيح. وفي غير الصحيح واخروا السحور هذا اللفظ وان كان به ضعف اللي هو اثار السحور لكن الحديث الفائق ان هدي الانبياء هو تأخير يشهد له - 00:03:21

ويشهد ايضا حديث انس عن زيد ابن ثابت انه قال كنا نعلي القيامة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نتسحر فاذا انهينا السحور قمنا لصلاة الفجر بيسألوا السائل كم قدر ما بين السحور وصلاة الفجر؟ فاجابه الصحابي الجليل قدر خمسين اية - 00:03:42

يعني ما بين آآ السحور الى صلاة الفجر قدر خمسين اية فهذا دليل على ان السحور كان يتأخر كثيرا دي مسألة مهمة جدا قلت بعض الناس يقدم السحور يجعله في منتصف الليل او يجعله بعد ذلك - 00:04:08

ثم يتسحر وينام وربما لا يستيقظ لصلاة الفجر وانما يستيقظ على الساعة الثامنة لكي يذهب الى عملي يعني هذه مسألة لا نريد آآ ان يكون يوم مسلم عند الصيام ايا كان هذا الصيام في شهر رمضان او في غير رمضان - 00:04:28

ان يكون يوم الصيام كغيره من الايام لا بد ان يكون يوم الصيام يوم ايماني. بيتدا كما بدأه النبي صلى الله عليه وسلم فمن هدي الانبياء وهو هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:50

لان النبي عليه الصلاة والسلام امر ان يهتدي بهدي اخوانه من الانبياء فذكر ربنا عز وجل في سورة الانعام آآ ابراهيم واسماعيل

واسحاق ويعقوب وداود وسليمان وآآ اسماعيل واليسع ثم ذكر - 00:05:07

ربنا عز وجل قال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتض فالتبى عليه الصلاة والسلام امر ان يتبع هدى اخوانه من الانبياء ما لم يؤمر بشرع خاص ومن هدى الانبياء تأخير السحور وهذا صنيع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:30

فمن احب الرسول عليه الصلاة والسلام فليتبّع هديه وليؤخر السحور فان تأخير السحور فيه بركة والنبي صلى الله عليه وسلم قال تسحروا اذا هذا امر بالسحور وهذا الامر امر ايجاب؟ ام امر ارشاد؟ يعني يجب السحور فمن لم يتسحر كان اثما.

الاصل هو السحور - 00:05:54

ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه ان السحور طعمة تفرق بيننا وبين اهل الكتاب اذا اهل الكتاب يصومون من غير سحور اما نحن فانا نصوم ونتسحر حتى نخالف اهل الكتاب - 00:06:27

وصار السحور فيه بركة. من جنس انه مخالفة لاهل الكتاب. وايضا فيه بركة لان السحور الصائفة على اكمال صومه فالانسان اذا

تسحر اكل او شرب بنية التقوي على الصوم كان هذا الاكل وهذا الشرب طاعة لله عز وجل - 00:06:46

الوسائل لها احكام المقاصد وما كان سببا في طاعة كان طاعة. اذا الانسان يياكل ويشرب عند السحور ويثاب على هذا الطعام وعلى هذا آآ وعلى هذا الشراب ايضا تسحروا فان في السحور بركة. ما هي البركة؟ ان المتسحر ربما لم يصلي الوتر. فاذا تسحر صلى الوتر -

00:07:13

ايضا اذا تسحر واتى الفجر صلى الفجر. اذا السحور اعانه على صلاة الفجر. وهذه صلاة لا يصلحها المنافقون ايضا السحور يعينه على

ذكر الله واستغفار الله عز وجل في هذا الوقت الجليل. فالاستغفار في السحر من سيم اهل الصلاح والفلاح - 00:07:39

وكان عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه يصلي بالليل. فاذا اتى وقت السحر اجتهد في الاستغفار. وقال اللهم انك قد امرتني ان

اصلي فصليت وهذا سحر فاغفر لي. اذا السحور بركة لان - 00:08:06

ان الانسان يتوسل بهذا الطعام على تقويض الجسد على مواصلة الصيام وطاعة الله عز وجل. اذا هذه بركة وايضا وقت طيب للصلاة.

وقت طيب للذكر. وقت طيب للاستغفار. فتح الصلاة ان السحور بركة - 00:08:26

في كل وقت فنسأل الله تبارك وتعالى الا يحرمنا متابعة النبي صلى الله عليه وسلم والا يحرمنا الاقتداء بهديه عليه الصلاة والسلام.

وان يعيننا على طاعته. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد - 00:08:46

وعلى اله وصحبه وسلم - 00:09:05